

تفسير ابن كثير

فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ^ج وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

ولهذا قال تعالى ههنا : (فَأَثَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ) أي :

فجازاهم على إيمانهم وتصديقهم واعترافهم بالحق (جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا) أي : ساكنين فيها أبدا ، لا يحولون ولا يزولون (وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ)

أي : في اتباعهم الحق وانقيادهم له حيث كان ، وأين كان ، ومع من كان .